

أفضل وقت صلاة الضحى ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم عليكم ورحمة الله وبركاته الله اليكم يا شيخ ما وقت صلاة الظھي وما افضلھ ؟ الحمد لله رب العالمين لا جرم ان صلاة الضھي من السنن الثابتة الثابت فعلها عن النبي صلی الله علیه وسلم

00:00:00

بل ان النبي صلی الله علیه وسلم قد اوصى بها بعض اصحابه ففي الصحيحين من حديث ابی هريرة رضي الله عنه قال اوصانی خلیلی صلی الله علیه وسلم بثلاث بصیام ثلاثة ایام من كل شهر وركعتي الضھي وان اوتر قبل ان انام - 00:00:24
وكذلك في الصحيح اوصى بها النبي صلی الله علیه وسلم ابا ذر رضي الله تعالى عنه وارضاه وفي صحيح الامام مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلی الله علیه وسلم يصلی الضھي اربعاء ويزيد ما شاء الله - 00:00:41

فلا جرم انها من السنن بل هي من السنن المؤكدة التي ينبغي للانسان اذا كان فارغا ووقته متسع ان يحرص على على تطبيقها بما اتنا نتكلم عن وقت صلاة الضھي فلا بأس ان نتكلم عن شيء من احكامها ليكون اعون لنا ان شاء الله على مدارسة هذه الاحكام الشرعية - 00:00:57

في هذه السنة الطيبة وذلك سيكون في فروع الفرع الاول اما حكمها فقد بينته فالاحادیث السابقة وامثالها تبين ان صلاة الظھي اه حسنة محمودة مندوب اليها مرغب اه فيها. وفيها ما يدل على - 00:01:19

مشروعية المداومة عليها ولم يثبت عن النبي صلی الله علیه وسلم ما يدل على وجوبها. فاذا هي تبقى في دائرة الندب المتأكد لا وجوب المحتشم الفرع الثاني اما وقت صلاة الضھي فلا جرم عند العلماء انه يبدأ وقت صلاة الضھي من طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح الى قبيل الزوال - 00:01:37

يعني الى دخول وقت النھي قبل الزوال وهذا كله وقت صالح لصلاة الضھي. فمما طلعت الشمس وارتفاعت قيد رمح يعني بعد طلوعها بثلاث ساعة بربع ساعة الى الى ثلث ساعة من باب الاحتیاط. حينئذ يبدأ وقت صلاة الضھي الى قبيل الزوال - 00:01:59

بعشر دقائق الى بربع ساعة لانه حينئذ يدخل وقت لانه حينئذ يدخل وقت اسمه وقت النھي كما في صحيح الامام مسلم من حديث عقبة بن عامر قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلی الله علیه وسلم ينھانا ان نصلی فيهن او ان - 00:02:24

فيھن موتنا حین تطلع الشمس بازاغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظھيرة حتى تزول الشمس وحين تتضیف الشمس الغروب حتى تغرب فقبل الزوال بعشرين دقائق الى بربع ساعة الى عشر دقائق هذه ينبغي للانسان ان يترك صلاة الضھي فيها - 00:02:41

الفرع الثالث وما افضل زمان في هذا الوقت توقع فيه صلاة الضھي ما افضل وقتها الجواب كلما تأخر الانسان بعد عند اشتداد الضھي كلما كان اجرها اعظم. اجرها اعظم. فكلما اخرت - 00:03:02

ركعتي الضھي الى قبيل اخر وقتها كلما كان اجرها اعظم. وبرهان ذلك ما في صحيح الامام مسلم من حديث زید ابن ارقم رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلی الله علیه وسلم - 00:03:21

صلاة الاوابین حين ترمض الفصال. صلاة الاوابین حين ترمض الفصال. والمقصود برمض الفصال يعني ولد الناقة اذا قام من شدة لهی بحر الرمضاء تحته بسبب قوة الشمس. وهذا دليل على - 00:03:37

انه كلما اخرها الانسان كلما كان افضل. الفرع الرابع ما عدد رکعات الضھي ما عدد رکعات الضھي ؟ الجواب اجمع العلماء

رحمهم الله تعالى على ان اقل صلاة الضحى ركعتان - 00:03:57

اجمع العلماء رحمهم الله تعالى على ان اقل صلاة الضحى ركعتان. لقول النبي صلى الله لقول ابى هريرة او صانى صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام. ولان الركعتين هي - 00:04:15

هي اقل ما يتطوع به في النفل المطلق. هي اقل ما يتطوع به في النفل المطلق الا في الوتر. والوتر محله الليل ونحن نتكلم الان عن التطوع المطلق في النهار - 00:04:35

واما اكثراها فقد اختلف فيه في ذلك اهل العلم رحمهم الله تعالى. والقول الصحيح عندي انه لا حد لاكتراها فيصلني الانسان ركعتين اتى ما شاء فان صلى ركعتين فالحمد لله وان صلى اربعا فالحمد لله وان صلى ستا فالحمد لله او ثمانيا او عشرا او اثنى عشر او اقل

00:04:49

قل او اكثرا كل ذلك سائغ جائز. وقد تعددت اوجه وروده عن النبي صلى الله عليه وسلم. فقد اوصى ابا هريرة برکعتين وثبت عنه في صحيح مسلم من حديث عائشة انه صلى اربعا. وورد عنه في صحيح ابن حبان من حديث عائشة رضي الله عنه انه صلى الضحى ثمانى ركعات. وكذلك - 00:05:09

ثبت في صحيح الامام البخاري من حديث ام هانى رضي الله عنها انه انه يوم الفتح صلى ثمانى ركعات وكان ذلك ضحى وكذلك ورد عنه صلى الله عليه وسلم في حديث الترمذى واستغريه من حديث انس رضي الله عنه انه صلى الضحى ثنتي عشرة - 00:05:29

ركعة وقال فيها النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة ولكن حديث فيه ولكن حديث فيه في ضعف فهذا يدل على التوسيعة في اعداد صلوات الضحى في اعداد صلوات الضحى. هذه جمل من هذه الاحكام - 00:05:49

لعل الله ان ينفعنا بها والله اعلم - 00:06:10